

مشروع الحفاظ على المياه بسايس 3

رقم المشروع: 55198

الحالة الراهنة للمشروع: في مرحلة الاستكشاف

الموقع: المغرب

قطاع الأعمال: البنية التحتية البلدية

نوع الإشعار: حكومي

فئة التصنيف البيئي: B

تاريخ الموافقة: 19 نوفمبر/تشرين الثاني 2025

تاريخ الإفصاح: 26 أغسطس/أب 2025

وصف المشروع

تقديم قرض سيادي يصل إلى 150 مليون يورو إلى المملكة المغربية لتمويل إنشاء امتداد خط الأنابيب الرئيسي وكذلك شبكة توزيع المياه بهدف ري 20,000 هكتار في سهل سايس (المعروف باسم «سايس 3» أو «المشروع»). يُعد المشروع المرحلة الثالثة والأخيرة من برنامج تدريجي للحفاظ على طبقة المياه الجوفية في سايس وتعزيز الإدارة المستدامة للمياه داخل السهل، حيث يتصور نقل سنوي من 90 إلى 120 مليون متر مكعب من المياه السطحية من سد مداز إلى السهل لأغراض الري.

في إطار هذا البرنامج، منح البنك سابقًا في عام 2017 قرضًا سياديًا بقيمة 120 مليون يورو لتمويل إنشاء 45 كم من خط النقل الرئيسي («سايس 1»)، رقم المشروع 48414. وفي عام 2020، منح البنك قرضًا سياديًا ثانيًا بقيمة 150 مليون يورو لتمويل خط التوزيع الرئيسي والشبكة لري 10,000 هكتار («سايس 2»)، رقم المشروع 51223.

أهداف المشروع

الهدف الرئيسي من المشروع هو تمكين التحول الجزئي من استخدام المياه الجوفية غير المستدام من طبقة المياه الجوفية في سايس إلى استخدام موارد المياه السطحية الأكثر استدامة والمقاومة لتغير المناخ من سد مداز، مما سيساعد على التخفيف من الآثار السلبية لندرة المياه الحالية والمستقبلية، ويساهم في استعادة مستوى طبقة المياه الجوفية في سايس وتعزيز قدرة السهل على الصمود في مواجهة تحديات تغير المناخ. سيُدعم المشروع بحزمة تعاون في («TC») مكمله لضمان تنفيذ الفعّال وتعزيز المساواة فيما يخص النوع الاجتماعي والشمول الاقتصادي.

أثر التحول

درجة أثر التحول المتوقعة: 71

- من المتوقع أن يركز أثر التحول للمشروع على تعزيز الشمول الاقتصادي الإقليمي وزيادة كفاءة استخدام موارد المياه:
- الشمول الاقتصادي: من المتوقع أن يعزز المشروع الشمول الاقتصادي للشباب المحليين، بالإضافة إلى تكييف خدمات الري والتدريب لدعم النساء المزارعات.

- كفاءة استخدام الموارد والقدرة على التصدي لتحديات تغير المناخ: يهدف المشروع إلى المساهمة في تعزيز القدرة على مواجهة تحديات تغير المناخ في سهل سايس من خلال التمكين من التحول إلى بنية تحتية مائية أكثر كفاءة واستدامة وصديقة للبيئة في مواجهة الضغوط المتزايدة على المياه بسبب تغير المناخ.

بيانات العميل

المملكة المغربية - سيادي

المقترض هو المملكة المغربية ممثلة بوزارة الاقتصاد والمالية. سيُنفذ المشروع من قبل مديرية الري وإعداد المجال الفلاحي التابعة لوزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات ، وذلك عبر مديرية مشروع سايس التي تعمل كوحدة تنفيذ المشروع.

ملخص التمويل المقدم من البنك

150 مليون يورو

150 مليون يورو

قرض سيادي يصل إلى 150 مليون يورو

تكلفة المشروع الإجمالية

252 مليون يورو

204 مليون يورو (باستثناء ضريبة القيمة المضافة)، بتمويل مشترك من المملكة المغربية ومنح مقدمة من صندوق المساهمين الخاص بالبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية ، ومن مبادرة المملكة المتحدة "الشراكة عالية التأثير بشأن العمل المناخي" المعروفة اختصارًا باسم «HIPCA»).

عنصر الإضافة

من المتوقع أن يكون للتنفيذ الناجح للمشروع، وبالتالي إتمام برنامج سايس بنجاح، أثر تجربة عملية كبير داخل المغرب وخارجه فيما يتعلق بكيفية التصدي بشكل شامل لتحديات ندرة المياه. ويكتسب ذلك أهمية خاصة بالنظر إلى تزايد انعدام الأمن المائي في المغرب وعدة بلدان أخرى بسبب القضايا الملحة المرتبطة بتغير المناخ، ويمكن تكرار هذا النموذج في مناطق أخرى داخل المغرب وربما في الدول المجاورة.

الملخص البيئي والاجتماعي

صُنِف المشروع من الفئة "B" وفقًا للسياسة البيئية والاجتماعية للبنك الأوروبي لإعادة البنك في والتنمية لعام 2024. ويتعلق بتحسين كفاءة استخدام المياه والقدرة على الصمود في سهل سايس المروي في المغرب. يهدف استثمار البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية إلى استكمال شبكة كبيرة لنقل وتوزيع المياه السطحية، بحيث تنقل ما بين 90 إلى 120 مليون متر مكعب من المياه سنويًا لأغراض الري من سد مداز إلى السهل الزراعي عبر أنابيب تحت الأرض بطول 150

كيلومترًا (مشروع الحفاظ على المياه في سايس 1 المتصل بخط التوزيع الرئيسي وشبكة التوزيع في سايس 2، واستكمال هذه المكونات سيتم تمويله ضمن مشروع سايس 3). حجم المياه المنقولة يعادل متوسط العجز المائي السنوي في طبقة المياه الجوفية بسهل سايس، والتي تُستخدم مياهها الجوفية أساسًا للري.

أُجريت الفحوصات النافية للجهالة لمشروع سايس 1 و2 من قبل مستشار مستقل في عام 2016. أما بالنسبة لسايس 3 فقد أُجريت بواسطة طرف خارجي وشمل مراجعة أنظمة الإدارة البيئية والاجتماعية، والصحة والسلامة، والموارد البشرية التابعة لوحدة تنفيذ المشروع الخاصة ببرنامج سايس، إضافةً إلى تقييم تقدم تنفيذ المراحل السابقة بما في ذلك الاستحواذ على الأراضي وأنشطة مشاركة أصحاب المصلحة.

أكدت الفحوصات النافية للجهالة أن التأثيرات والتدابير التخفيفية التي تم تحديدها في مشروع سايس 1 و2 لا تزال ذات صلة وقابلة للتطبيق على سايس 3 إلى حد كبير. لا يخضع المشروع لتقييم الأثر البيئي بموجب التشريعات المغربية، وهو يقع بالكامل داخل سهل سايس الذي تغلب عليه الأنشطة الزراعية. العميل قادر على هيكلة المشروع وفقًا للمتطلبات البيئية والاجتماعية («ESR») للبنك، كما يتضح من حسن تنفيذ خطط العمل البيئية والاجتماعية («ESAP») في المراحل السابقة. سيتم تعزيز إجراءات إدارة المقاولين القائمة لضمان الامتثال الكامل للمطلب البيئي والاجتماعي رقم 2. كما سيتم إعداد خطة لإدارة حركة المرور، وإجراءات خاصة للعمل في ظل الحرارة الشديدة. وستُطبق إجراءات الصحة والسلامة المهنية على المرحلة النهائية من البرنامج. كذلك سيتم تحديث خطة إدارة الصحة والسلامة المجتمعية المطورة في المراحل السابقة لتشمل المستقبلات الحساسة التي قد تتأثر في المرحلة الأخيرة.

بما أن المشروع سيُمتد إلى مسطحات مائية حساسة (وادي تيزغيت ووادي ويسلان)، سيتم وضع إجراءات محددة لتخزين المواد الخطرة وإدارة النفايات أثناء البناء والتشغيل لتفادي أي تأثير. كما سيتم حظر استخدام مبيدات الأعشاب في الموقع. سيتم تنفيذ المشروع في المنطقة العازلة للمناطق الحساسة (الضويات وسد إدريس الأول)، كما سيتم تجنب أعمال البناء خلال موسم التكاثر لتقليل إزعاج الطيور والثدييات. تم تحديد بعض الرخويات والأسماك وأنواع اليعاسيب كعناصر تنوع بيولوجي ذات أولوية في الموقع، وستُعمد تدابير إدارية أخرى مثل الدراسات الاستقصائية السابقة لأعمال البناء واستعادة التنوع البيولوجي ضمن خطة إدارة وتقييم التنوع البيولوجي لتخفيف أي مخاطر على هذه الأنواع أثناء البناء. لن تُنفذ أي أعمال بناء داخل محمية الأرز الأطلسي المجاورة.

خلصت الفحوصات النافية للجهالة إلى أن مبادئ تجنب إعادة التوطين المادي، والتشاور مع الأطراف المتأثرة، وكذلك تقليل النزوح الاقتصادي كانت مفهومة ومطبقة بشكل جيد، رغم وجود بعض الفجوات مع متطلبات البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية والتي يجب معالجتها كأولوية. التأثيرات البيئية لمشروع سايس عند تشغيله ستكون مرتبطة أساسًا بانخفاض التدفق المائي أسفل سد مدار. وينص القانون 36-15 المتعلق بالمياه على ضرورة تطبيق حد أدنى من التدفق للحفاظ على النظم البيئية المائية، ويقوم البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية بدعم تحديد هذا التدفق الأدنى في إطار المشروع عبر التعاون الفني.

بوجه عام، من المتوقع أن تكون التأثيرات الاجتماعية والاقتصادية الإيجابية خلال فترة تشغيل مشروع سايس كبيرة، من خلال تحسين الحصول على مياه الري، وزيادة كفاءة الاستخدام، ورفع إنتاجية المحاصيل وقيمتها. أحد الجوانب المهمة لتعظيم هذه المنافع الإيجابية سيكون تسعير خدمة توزيع المياه. وتُعد أولوية رئيسية لوزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات ضمان الوصول العادل إلى مياه الري عبر هيكل تسعير مناسب وشمولي. يهدف المشروع

أيضاً إلى تعزيز الشمول الاقتصادي للنساء والشباب في سهل سايس من خلال دعم وصولهم إلى التدريب والمعلومات وبناء القدرات والفرص الاقتصادية.

أنشطة مشاركة أصحاب المصلحة المنفذة في إطار البرنامج تُعتبر كافية، ويتم دعمها من خلال التعاون الفني. وسيتم تحديث خطة مشاركة أصحاب المصلحة («SEP») لتشمل المرحلة النهائية من البرنامج.

استناداً إلى الإجراءات البيئية والاجتماعية المتفق عليها بالفعل في سايس 1 و2، سيتم إعداد خطة عمل بيئية واجتماعية («ESAP») لسايس 3 بالتوافق مع وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات. وسيتم تكييف أو تطوير الدعم الفني القائم والإضافي لدعم تنفيذ المشروع. سيتم إعداد النسخة المحدثة من خطة مشاركة أصحاب المصلحة والمملخص غير الفني («NTS») باللغتين الإنجليزية والفرنسية ونشرهما على مواقع العمل والبنك. وسيواصل العمل تقديم تقارير سنوية حول الامتثال البيئي والاجتماعي وتقديم تنفيذ خطة العمل البيئية والاجتماعية، وسيتم دعم ذلك من خلال متابعة من طرف خارجي.

التعاون الفني وتمويل المنح

سيستفيد المشروع بما يصل إلى 0.5 مليون يورو من الأنشطة التالية في إطار التعاون الفني:

بعد التوقيع

- دعم تنفيذ المشروع، بما في ذلك الدعم البيئي والاجتماعي: 250,000 يورو مقدمة من صندوق المساهمين الخاص للمساعدة في مراجعة المتطلبات الفنية للمشروع، بما يشمل عملية المشتريات، والامتثال لمتطلبات القرض، وإعداد التقارير، والمراقبة والتقييم، وكذلك دعم تطوير وتحسين الأداء البيئي والصحي والاجتماعي من أجل تلبية متطلبات خطة العمل البيئية والاجتماعية.
- تشغيل الشباب والمساواة فيما يخص النوع الاجتماعي: 250,000 يورو مقدمة من صندوق المساهمين الخاص لإطلاق برنامج تدريب مهني معتمد بالشراكة مع مؤسسة محلية، يركز بشكل خاص على المهارات التقنية المتعلقة بتشغيل وصيانة البنية التحتية الهيدروليكية بهدف تعزيز فرص تشغيل الشباب، إضافةً إلى أنشطة موجهة لدعم النساء المستفيدات عبر تكييف خدمات الري والتدريبات بما يتناسب مع احتياجاتهن.

بيانات الاتصال بالعمل

زكرياء اليعقوبي

z.elyacoubi@agriculture.gov.ma

+212 537 10 31 78

+212 537 29 75 44

www.agriculture.gov.ma

شارع الحسن الثاني، ص.ب. 607، الرباط، المغرب

ملخص التنفيذ

آخر تحديث لوثيقة ملخص المشروع

26 أغسطس/أب 2025

فهم أثر التحول

يتوفر المزيد من المعلومات حول نهج البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية لقياس أثر التحول، في [هذا الرابط](#).

فرص الأعمال

للتعرف على فرص الأعمال أو المشتريات، يرجى الاتصال بالعميل.

للتعرف على فرص الأعمال مع البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية (بخلاف الفرص المتعلقة بالمشتريات)، يرجى الاتصال بـ:

الهاتف: +44 20 7338 7168 البريد الإلكتروني: projectenquiries@ebrd.com

للمشاريع الحكومية، يرجى زيارة [صفحة مشتريات البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية](#):

الهاتف: +44 20 7338 6794 البريد الإلكتروني: procurement@ebrd.com

الاستفسارات العامة

يمكن إرسال طلب استفسارات خاصة عند طريق استخدام [نموذج استفسارات البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية](#).

السياسة البيئية والاجتماعية

تُحدد [السياسة البيئية والاجتماعية](#) ومتطلبات الأداء المرتبطة بها الطرق التي ينفذ بها البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية التزامه نحو تعزيز "التنمية المستدامة والسليمة بيئياً". تتضمن السياسة البيئية ومتطلبات الأداء أحكاماً محددة للعملاء للامتثال للمتطلبات المعمول بها في القوانين الوطنية المتعلقة بالتشاور والمعلومات العامة وكذلك لإنشاء آلية للتظلم لتلقي وتسهيل حل مخاوف وتظلمات أصحاب المصلحة، وعلى وجه الخصوص، تلك المتعلقة بالأداء البيئي والاجتماعي للعميل والمشروع. وبما يتناسب مع طبيعة وحجم المخاطر والتأثيرات البيئية والاجتماعية للمشروع، يطلب البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية، بالإضافة إلى ذلك، من عملائه الإفصاح عن المعلومات، حسب الاقتضاء، عن المخاطر والتأثيرات الناشئة عن المشاريع، أو إجراء مشاورات ذات مغزى مع أصحاب المصلحة والنظر في آرائهم حول تلك المخاطر والرد عليها.

يتوفر المزيد من المعلومات عن ممارسات البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية في هذا الشأن في [السياسة البيئية والاجتماعية](#).

النزاهة والامتثال

يشجع مكتب كبير مسؤولي الامتثال في البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية الإدارة الرشيدة ويضمن تطبيق أعلى معايير النزاهة على جميع أنشطة البنك وفقاً لأفضل الممارسات الدولية. يتم إجراء فحوصات النزاهة النافذة للجهالة على جميع عملاء البنك للتأكد من عدم تضمن المشاريع على مخاطر نزاهة أو سمعة غير مقبولة تؤثر على البنك. ويعتقد البنك أن تحديد وحل المشاكل في مراحل الموافقة على تقييم المشروع هو أنجح وسيلة لضمان نزاهة معاملات البنك. ويلعب مكتب كبير مسؤولي الامتثال دوراً رئيسياً في هذه الجهود الوقائية، وتساعد أيضاً في مراقبة مخاطر النزاهة في المشاريع بعد الاستثمار.

إن مكتب كبير مسؤولي الامتثال مسؤول أيضاً عن التحقيق في مزاعم الاحتيال والفساد وسوء السلوك في المشاريع التي يمولها البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية. يجب على أي شخص، سواء داخل البنك أو خارجه، يشتبه في حدوث احتيال أو فساد، تقديم تقرير مكتوب عن طريق البريد الإلكتروني إلى compliance@ebrd.com إلى كبير مسؤولي الامتثال. سوف يعالج مكتب كبير مسؤولي الامتثال جميع القضايا التي تم الإبلاغ عنها للمتابعة. وسيتم مراجعة جميع التقارير، بما في ذلك التقارير مجهولة المصدر. ويمكن تقديم التقارير بأي لغة من لغات البنك أو الدول التي يعمل بها البنك. ويجب أن تتسم المعلومات المقدمة بحسن النية.

سياسة الوصول إلى المعلومات

تحدد سياسة الوصول إلى المعلومات كيفية قيام البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية بالإفصاح عن المعلومات والتشاور مع أصحاب المصلحة من أجل تعزيز وعي وفهم أفضل لاستراتيجياته وسياساته وعملياته بعد دخولها حيز التنفيذ في 1 يناير 2020. يرجى زيارة صفحة [سياسة الوصول إلى المعلومات](#) لمعرفة ما هي المعلومات المتاحة من موقع الويب الخاص بالبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية.

يمكن تقديم طلبات محددة للحصول على المعلومات باستخدام [نموذج استفسارات البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية](#) (باللغة الإنجليزية).

آلية المساءلة المستقلة للمشاريع (IPAM)

إذا لم تنجح الجهود المبذولة لمعالجة مخاوف الإفصاح البيئي أو الاجتماعي أو العام مع العميل أو البنك (على سبيل المثال، من خلال آلية التظلم على مستوى المشروع أو من خلال المشاركة المباشرة مع إدارة البنك)، فقد يسعى الأفراد والمنظمات إلى معالجة مخاوفهم من خلال آلية المساءلة المستقلة للمشاريع التابعة للبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية.

تقوم آلية المساءلة المستقلة للمشاريع بشكل مستقل بمراجعة قضايا المشروع التي يُعتقد أنها تسببت (أو من المحتمل أن تسبب) في إحداث ضرر. والغرض من هذه الآلية هو: دعم الحوار بين أصحاب المصلحة في المشروع لحل قضايا الإفصاح البيئي والاجتماعي والعام؛ لتحديد ما إذا كان البنك قد امتثل لسياساته البيئية والاجتماعية أو الأحكام الخاصة بالمشروع في [سياسة الوصول إلى المعلومات](#) الخاصة به؛ وعند الاقتضاء، لمعالجة أي حالات عدم امتثال موجود لهذه السياسات، مع منع عدم الامتثال في المستقبل من قبل البنك.

يرجى زيارة صفحة الويب [آلية المساءلة المستقلة للمشاريع](#) للاطلاع على المزيد من المعلومات عن الآلية ومهمتها، أو كيفية [تقديم طلب للمراجعة](#)، أو الاتصال بالآلية عن طريق البريد الإلكتروني ipam@ebrd.com للحصول على الإرشادات والمزيد من المعلومات حول الآلية وكيفية تقديم طلب.